المشاريع التنموية في حضرموت .. طموح واسع وخطوات هادفة

المكلا ستكون قريبا أول مدينة يمنية تستكمل فيها البنية التحتية للمياه والصرف الصحي

المياه والصرف الصحي

ارتفع عدد المساكن المزودة بالمياه في حضرموت لتصل في العامين الأخيرين إلى (55.449) مسكنا كما زادت كميات المياه المنتجة لتصل في نهاية عام 2008 م إلى (20.664) مليون متر مكعب وبالمقابل ارتفع حجم الاستهلاك من المياه لمختلف الاحتياجات السكنية والاقتصادية ـ في عام 2008م إلى (14.427) مليون متر مكعب وارتفع عدد المنتفعين من المياه ليبلغ في عام 2008م بحدود (413.005) منتفعا .

وفيما يتعلق بمؤشر عدد المساكن المزودة بالصرف الصحي فقد ارتفع لdبلغ في عام 2008م (25360) مسكنا وفي الاتجاه نفسه ارتفع عدد المنتفعين من الصرف الصحي ليصل في عام 2008م إلى (15753).

وفي مجال المياه والصرف الصحي فإن مدينة المكلا ستكون قريبا أول مدينة يمنية تستكمل فيها البنية التحتية للمياه والصرف الصحي بعد الانتهاء من المشروع الكبير للصرف الصحي في امبيخة الذي تقدر قيمته بحوالي 100 مليون دولار . وهناك مشاريع كبيرة في هذا المجال يجري تنفيذها حاليا منها مياه ومجاري مدينة غيل باوزير والشحر وغيرها من مدن المحافظة الرئيسية وهذه المشاريع ستسهم دون شك في الحفاظ على البيئة في هذه المدن وهناك العديد من مشاريع المياه المعتمدة والتي ستنفذها الدولة خلال الأعوام القليلة القادمة في عدد من القرى التي لم تشملها مشاريع المياه.

أما في مجال الاتصالات فقد ارتفع مؤشر السعات المجهزة لخطوط الهاتف من (10آلاف) خط في عام 1991 م إلى (62.608) خطوط في نهاية عام 2008 م . كما شهد مؤشر السعات العاملة لخطوط الهاتف ارتفاعا من (6.433) خطا في عام 1990 م إلى (52435) خطا بنهاية عام 2008م وقد جاءت هذه الزيادة في السعات العاملة لخطوط الهاتف نتيجة لزيادة الطلب على الخدمات الهاتفية من قبل المواطنين وتوسع وتزايد النشاط الاقتصادي والاستثماري بالمحافظة.

الزراعة والأسماك

وفي الجانب السمكي فقد حدثت زيادة في الإنتاج من الأسماك والأحياء البحرية إلى (40.892) طنا في عام 2008م وزادت قيمة الإنتاج إلى (6.305) ملايين ريال فيما زاد حجم الصادرات من الأسماك والحياء البحرية إلى (23.015) طنا في عام 2008 م كما زادت قيمة هذه الصادرات إلى (65.704.000) دولار خلال الفترة نفسها إضافة إلى ذلك فقد حدث تحسن ملحوظ على مستوى المؤشرات المتعلقة بوسائل الإنتاج والحفظ والمؤشرات الأخرى ويمكن تلخيصها في الآتي :

ـ زيادة عدد الصيادين إلى (13.950) صيادا في عام 2008 م .

ـ زيادة عدد قوارب الصيد إلى (6.180) قاربا في عام 2008 م .

ـ زيادة عدد مصانع الثلج إلى (43) مصنعا في عام 2008 م والمجمدات إلى (25) وحدة وعدد مخازن الحفظ إلى (37) مخزنا وزادت ـ نتيجة لذلك ـ الطاقة الإنتاجية لمصانع الثلج إلى (400) طن / يوميا في عام 2008 م وسعة المجمدات إلى (340) طنا في اليوم وسعة مخازن الحفظ إلى (14322) طنا .

ـ زيادة عدد شركات القطاع الخاص إلى (36) شركة في عام 2008 م .

وفي الجانب الزراعي والسمكي فهناك مشروع للتنمية الزراعية والسمكية بساحل حضرموت بكلفة 12 مليون دينار كويتي بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاجتماعي والاقتصادي وبمساهمة من الحكومة وهو مشروع طموح سيحدث نقلة نوعية تطويرية في قطاع الزراعة والأسماك في ساحل حضرموت من خلال إقامة العديد من السدود المائية وتهيئة ما يقارب 720 هكتارا من الأراضي الزراعية وإدخال أنظمة الري الحديث إليها وحماية الأراضي الزراعية من الانجراف وإدخال أنماط محصولية جديدة وتحسين المحاصيل البيئية وزيادة فرص العمل وتحسين دخل العاملين الزراعيين والحد من الهجرة من الريف إلى المدينة وفي جانبه السمكي سيسهم المشروع في تطوير ميناء الشحر السمكي وفي زيادة الإنتاج من الأسماك من خلال توفير قوارب صيد كبيرة وحديثة بهدف إيجاد فرص عمل جديدة للشباب في هذا القطاع وتطوير مواقع تحضير وتجميد وحفظ الأسماك إلى جانب توفير الخدمات الفنية والدعم المؤسسي للقطاع السمكي وهناك مشروع مهم في هذا الجانب وهو مشروع الأسماك الخامس بكلفة 32 مليون دولار و سيسهم هو الآخر في تطوير الثروة السمكية بالمحافظة التي تعد الأولى في مجال تحضير وتصدير الأسماك إلى عدد من دول العالم .

ويوجد بالمحافظة ما يقارب 27 شركة لاصطياد وتحضير وتصدير الأسماك إلى الخارج منها 23 شركة حاصلة على الرقم الأوروبي مايسمح لها بإدخال إنتاجها السمكي المحضر إلى أسواق دول الاتحاد الأوروبي ودول الخليج وجنوب شرق آسيا ولهذا القطاع أهمية كبيرة في رفد الاقتصاد الوطني بالعملة الصعبة وهو قطاع متجدد دائما إذا ما تم الحفاظ على نجاحه من خلال إدخال الأساليب العلمية في عملية الاصطياد والحفاظ على البيئة البحرية . وقد بدأ العمل في مشروع مزرعة لاستزراع الأسماك

رئيس الجمهورية يضع الحجر الأساس لمحطة الكهرباء الغازية - سيئون